

الباب الأول

أ- خلفية البحث

المهارة اللغوية أربعة، وهي مهارة الاستماع مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تتضمن مهارة القراءة، مثلاً، أساسيات كثيرة من مهارات أخرى. بأن مهارة القراءة هي أحد من المهارات اللغوية المهمة، بدون القراءة حياة شخص لا يمكن أن يتطور. وفي تعليم اللغة بشكل عام، بما في ذلك العربية سرعة تعليم مهارات القراءة هي أحد الأنشطة المهمة.^١

لاتزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر؛ ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة. إنها عملية غاية في التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أي الربط بين اللغة والحقائق.^٢ وقال محمد عليّ إن القراءة إحدى فنون اللغة العربية التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من كثرة مهارات اللغة توظيفاً وتحقيقاً للاتصال.^٣

وقد لاحظت الباحثة تلاميذ الصف الثاني بالمدرسة الإعدادية الحكومية ٢ فنديغلانج في تعليم اللغة العربية خصوصاً في مهارة القراءة فوجدت أن التلاميذ ضعيفة في فهم المقروء. استناداً إلى الملاحظات الأولى التي تحدثت عنها الباحثة بأن أسباب ضعف التلاميذ على فهم المقروء استخدام

^١ عبد الحميد، Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam, (malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٠)، ٦٣.

^٢ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (لبنانية: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ١٠١.

^٣ محمد عليّ الكامل، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (Malang: UIN Maliki press, ٢٠١١)، ٦١.

المدرس الطريقة التقليدية في مجل تدريس قراءة النصوص ثم يشرحها حتى نهاية الدرس وكان التلاميذ يشعرون بصعوبة في فهم المقروء. وأيضاً قلة المفردات من قبل التلاميذ.^٤ بينما يكون فهم المقروء لتلاميذ مهم. لأن هذه المهارة مهمة، ينبغي للمعلم أن يملك المهارة بكفاءة. ومن بين كفاءة المعلم استطاعته على اختيار استراتيجية التعليم، لأن الاستراتيجية أحد مكونات التعليم التي تدعم نجاح التعليم. فنتيجة تعلم التلاميذ مؤثرة باستراتيجية يسلك بها المدرس في التعليم. واستراتيجية تعليم اللغة العربية كثيرة، منها استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة. وهذه الاستراتيجية من التعلم النشط. والتعلم النشط هو أنشطة التعليم التي تنطوي على دور نشط من الطلاب في عملية التعليم. من أجل ذلك، تريد الباحثة البحث تحت موضوع "أثر استخدام استراتيجية توجيه التفكير

خلال القراءة (*Directed Reading Thinking Activity*) على مهارة القراءة".

ب- أسئلة البحث

تقدم الباحثة أسئلة البحث كالتالي :

١. كيف يتم استخدام استراتيجية "توجيه التفكير خلال القراءة" لدى تلاميذ الصف الثاني من

المدرسة الإعدادية الحكومية ٢ فنديغلانج؟

٢. كيف كانت مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني من المدرسة الإعدادية الحكومية ٢

فنديغلانج قبل وبعد استخدام استراتيجية "توجيه التفكير خلال القراءة"؟

^٤ مقابلة في التاريخ ٣١ يوليو حتى ١٦ سبتمبر ٢٠١٧ في المدرسة الإعدادية الحكومية ٢ فنديغلانج.

٣. ما أثر استخدام استراتيجية "توجيه التفكير خلال القراءة" لدى تلاميذ الصف الثاني من

المدرسة الإعدادية الحكومية ٢ فنديغلانج؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي :

١. التعرف على استخدام استراتيجية "توجيه التفكير خلال القراءة" لدى تلاميذ الصف الثاني

من المدرسة الإعدادية الحكومية ٢ فنديغلانج.

٢. التعرف على مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني من المدرسة الإعدادية الحكومية ٢

فنديغلانج قبل استخدام استراتيجية "توجيه التفكير خلال القراءة".

٣. التعرف على أثر استخدام استراتيجية "توجيه التفكير خلال القراءة" لدى تلاميذ الصف

الثاني من المدرسة الإعدادية الحكومية ٢ فنديغلانج بعد استخدام استراتيجية "توجيه التفكير

خلال القراءة".

د- أهمية البحث

هذا البحث فيه أهمية كثيرة كما يلي :

١. بهذه استراتيجية يعرف المدرس ويفهم كثرة المشاكل في تعليم اللغة العربية، ويعرف أن

استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة هي استراتيجية التعليم يشجع التلاميذ في تعبير

آراءهم.

٢. باستعمال استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة، يستطيع التلاميذ أن يحصلوا على مهارة

القراءة بسهولة ومريح، ويفهم التلاميذ أن استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة يستطيع

أن يساعدهم في تعلم اللغة العربية.

٣. تمكنت الباحثة زيادة المعرفة أن استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة يؤثر قدرة التلاميذ

على مهارة القراءة في مادة اللغة العربية.

هـ - أساس التفكير

القراءة مفتاح للمعرفة وأساس لكل عملية تعليمية بل هي حاجة لازمة لحياة الفرد النامي والمجتمع

الراقي فهي تروي ظمأ القارئ وتنمي خبرته وتزيد متعته وتطلعه على أفكار الآخرين وإنتاجهم

الفكري إضافة إلى أنها تنهض بالمجتمع وتعمل على تنظيمه.^٥

تعد القراءة ركنا أساسيا من أركان اللغوية. وتعد القراءة وسيلة من وسائل تحصيل الخبرات وأداة

لاكتساب المعرفة، ونافذة على الثقافة العامة.^٦ والقراءة هي فهم المقروء يعني فهم كل شئ الذي

يكتب بلفظ في قلبه.^٧ وتهدف هذه القدرة إلى تزود القارئ بالمعلومات والمعارف الرئيسية التي

يحتاجها القارئ في مختلف المجالات ومن الواضح أنه من غير الممكن الحصول على هذه المعلومات

دون فهم. من هنا كان العمل على إيجاد هذه المهارة أمرا بالغ الأهمية.

^٥ حسين راضي عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث - بيشة (المملكة العربية السعودية : مكتبة الخبتي الثقافية، ٢٠٠٠) ٥٥.

^٦ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (شارخ المنارة : دار الشروق، ٢٠٠٦)، ٢٤٥.

^٧ أسيف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : Remaja Rosda Karya) : ٢٠١١، ١١٦.

وتدريس القراءة يملك كثيرا من الغرض، وأحد منها كما قال فاضل في كتابه إن الأهداف العامة لتدريس القراءة أحدها يعني تنمية القدرة على التمييز بين الأفكار المختلفة، وتمييز الغث من السمين وطيب من الخبيث، مما يؤدي إلى اكتساب القدرة على المقارنة والترجمة، واختيار ما هو صواب، ونبد ما هو خطأ من هذه الأفكار.^٨

القراءة إنها أم المهارات، وهذا الكلام حق، وصدق، لأن النص المقروء يتضمن مهارة النطق، أو التحدث، ويتضمن مهارة الكتابة، ويتضمن مهارة الاستماع في القراءة الجهرية.^٩ إذا القراءة مهم لدى تلاميذ ووسيلة سيطرة التلاميذ على القراءة متأثرة باستراتيجية التعلم التي يعدها المدرس. قالت رحيم إن أحد استراتيجيات تعليم مهارة القراءة هي استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة (*Directed Reading Thinking Activity*). وهذه الاستراتيجية هي الاستراتيجية التي تركز الطلاب على النص وهم يتنبأون ماذا سيبحث من النص ويثبتون بعد القراءة.^{١٠} ومزايا هذه الاستراتيجية يتمكن الطلاب التنبؤ على النص الذي سيبحث فيه أو يحلله.^{١١}

ترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية مناسبة لهذه المهارة، لأنها يمكن أن يتحسن فهم الطلاب.

^٨ فاضل فتحي محمد والي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، طرقه، أساسه، قضاياها (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٧) ٢١٦ -

.٢١٧

^٩ أحمد عيسى، أحمد كشك، تدريبات لغوية الجزء الأول (المملكة العربية السعودية : دار إشبيليا للنشر، ٢٠٠٣)، ١٤٥.

^{١٠} فريدة رحيم، *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar* (Jakarta : Bumi Aksara, 2008) ٤٧

^{١١} Made Ni Rusni Bunadi, I Made Sutarna, Ida Bagus Sutresna, *Penerapan Strategi Directed Reading Thinking Activity (DRTA) Berbantuan Media Gambar Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Cerpen Pada Siswa Kelas VII E SMP Negeri 4 Kubutambahan; Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, Undiska; Vol. II; tahun 2004; hal. 5.*

و- تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب، وهي :

الباب الأول : مقدمة وتحتوى على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث ويتكون من المباحث العامة عن استخدام استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة وهي مفهومها وخطواتها ومميزاتها وعيوبها. والمباحث العامة عن مهارة القراءة من مفهوم المهارة ومفهوم القراءة وأنواعها وأهدافها وأهميتها ومجالاتها.

الباب الثالث : منهج البحث وتحتوى على موقع البحث وموعده ومنهجه ومجتمعه وعينته وأساليب جمع البيانات وفرضيته وتحليل البيانات.

الباب الرابع : التحليل التجريبي، وتحتوى على أحوال سيطرة التلاميذ على مهارة القراءة قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية وأثر استخدام هذه الاستراتيجية على تقويم مهارة القراءة.

الباب الخامس : خاتمة وتحتوى على نتائج البحث والمقترحات.

المراجع

الملاحق